[435] بسم الله الرحمن الرحيم [صفات شيعة أمير المؤمنين عليه السلام] [1292] [بشير] بن أبي بشير (1) قال: تخلفت عن زيارة أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام سنينا لتعذر الاشياء علي. ثم لطفت في شئ حتى اجتمع لي، فخرجت إلى الحج، فلما قضيت حجي قصدت المدينة إلى أبي جعفر عليه السلام، فدخلت عليه، فقال لي: يا أبا بشير لم أرك سنين ؟ فقلت له: جعلت فداك، كبر سني، ودق عظمي، وقلت ذات يدي، فلما كان هذا العام وقع في يدي شئ، فاشتريت نضوا (2) وزادا، وتركت لاهلي نفقة بما شئت عنه اكثر مما ركبته، فلما قضيت حجي، قلت: أمر بأبي جعفر، فأقضي من حقه ما يجب. فقال لي يا أبا بشير إذا كان يوم القيامة فزعتم الينا، وفزعنا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله، وفزع إلى الله، فأين تذهب يا أبا بشير ؟ قلت: إلى الجنة.

---

(1) وأظنه بشير بن ميمون الوابشي النبال الكوفي. راجع اعيان الشيعة 3 / 586. (2) أي بعيرا هزيلا.